أخطاء الدارسين فى استخدام الكلمات المترادفة

Saiful Rahmat Panggabean
MAN Insan Cendekia Tapanuli Selatan
syairhan@yahoo.com

Abstract

The study aims to identify the student's linguistic errors in using the synonyms words. The study was conducted at the State Islamic High School of Insan Cendekia of North Tapanuli in Indonesia. The method used by the researcher in this study is the descriptive and error analysis method. The researcher took 44 students as sample of study. After the study was conducted and the results has showed errors of linguistics in using synonyms as follows: 1) over generalization, 2) Ignorance of rule restriction, 3) fossilized errors, 4) Psychological factors such as forgetfulness, haste, fatigue, anxiety, laziness, illness and others.

Keywords: *Errors, synonym, word*

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الدارسون فى استخدام الكلمات المترافة. وأجرت الدراسة بمدرسة إنسان تيشنديكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية بسومطرا الشمالية (MAN Insan Cendekia Tapanuli Selatan). والطريقة التي سلكها الباحث في البحث لهي الطريقة الوصفية مع أسلوب تحليل الأخطاء. وأخذ الباحث ٤٤ دارسا كعينة الدراسة. وبعد أن تمت الدراسة وأظهرت نتائجه أخطاء الدارسين اللغوية في استخدام الكلمات المترادفة كما يلي: (١) المبالغة في التعميم (٢) الجهل بقيود القاعدة (٣) الأخطاء المستحجرة (٤) العوامل النفسية كالنسيان والتسرع والتعب والقلق والكسلان والمرض وما أشبه ذلك.

كلمات مفتاحية: الأخطاء، الترادف، الكلمات

أ- تمهيد

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم حيث أنها لغة العرب والمسلمين وإحدى اللغات العالمية الرسمية التي تستخدمها هيئة الأمم المتحدة ويستخدمها كثير من الناس للاتصال والتفاهم بينهم، وفوق كل ذلك أنها أداة لفهم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والكتب الإسلامية المكتوبة بها. ولذلك نجد أن هذه اللغة دورها هام في حياة المسلمين خاصة وغيرهم من الناس في العالم عامة.

ولاتساع استخدام اللغة العربية في العالم العربي واحتكاك العرب بغيرهم، تزداد كلمات عربية ترجع إلى مسمى واحد. وتسمي هذه الكلمات بالترادف. فالترادف هو ألفاظ متحدة المعنى وقابلة فيما بينها في أي سياق (التواب، ١٩٩٩: ٢٤١). واللفظ المترادف قد يرادف لفظا من نوعه كمرادفة الاسم للاسم والفعل للفعل والحرف للحرف وقد يرادف لفظ من غير نوعه كمرادفة أسماء الأفعال للأفعال الدالة على معناها، نحو "شتان لبعد". ولا يرادف فعل اسما ولا يرادف فعل حرفا إلا نادر نحو كأنّ لفعل أشبّه وليت لأتمنى.

وإلى جانب ذلك، أن الترادف لم يعتبر وجوده بالنظر إلى علم اللغة الحقيقي حيث يكون لكل كلمة معناه الخاص وقد يختلف بعضها عن بعض (كيراف، ١٩٩٦: ١٠٢) ، ومثال ذلك فعل "جلس" وقعد" كلاهما مترادفان، ولكن إن لاحظناهما من الناحية الدلالية فإنهما مختلفان. يكون القعود للقائم والجلوس للنائم.

وهكذا، إن الكلمة قد لا تحل مكان كلمة ترادفها في الجملة. ويرجع كل ذلك إلى عوامل ستة، هي الزمن، والمكان، والأحوال الرسمية، الشؤون الاجتماعية، شؤون الأنشطة، والناحية الدلالية (خير، ١٩٩٤: ٦٧).

وانطلاقا من اختلاف استخدام الكلمات المترادفة في الجملة فلا شك إذن أن يقع متعلم اللغة العربية بإندونيسيا في أخطاء لغوية دلالية. وكانت أسباب هذه الأخطاء تنقسم إلى قسمين هما أسباب لغوية وغير لغوية. فمن أسباب الأخطاء اللغوية فهي اختلاف النظام الصوتي والمفردات والتراكيب (النحو) والكتابة. وأما من غير لغوية فهي اختلاف البيئة والعادات بين العربي والإندونيسي (الأمم، ١٩٩٩: ٧٨).

الترادف وأسباب وقوعه وفوائده

إن الترادف في اللغة التتابع، قيل ترادف الشيء يعني تتابع شيء خلف شيء. وأما في الاصطلاح فهو عبارة عن اتحاد المفهوم وموالاة الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد (الجرجاني، ١٩٨٣: ٢٤١). وقال عبد التواب إن الترادف هو ألفاظ متحدة المعنى وقابلة فيما بينها في أي سياق (التواب، ١٩٩٩: ٣٠٩). وبعبارة أخرى أن الترادف لفظ مفرد بالوضع على معنى قد دل عليه بالوضع لفظ آخر مفرد يخالفه في بعض حروفه حيث تنطق به قبائل العرب أي أنه ألفاظ مفردة يشترط استقلالها عند استعمالها في الدلالة.

واللفظ المترادف قد يرادف لفظا من نوعه كمرادفة الاسم للاسم والفعل للفعل والحرف للحرف وقد يرادف لفظ من غير نوعه كمرادفة أسماء الأفعال للأفعال الدالة على معناها، نحو "شتان لبعد". ولا يرادف فعل اسما ولا يرادف فعل حرفا إلا نادر نحو كأنّ لفعل أشبّه وليت لأتمنى.

وبعد تقديم مفهوم الترادف في اللغة العربية، ويجدر بالباحث عرض أسباب وقوعه هي:

١. تعدد أسماء الشيء الواحد في اللهجات المختلفة بعدد من تلك الألفاظ التي تدل على مسمى واحد في اللهجات المختلفة.
٢. أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد ثم يوصف بصفات مختلفة
٣. التطور اللغوي في اللفظة الواحدة، فقد تطور بعض أصوات الكلمة الواحدة على ألسنة الناس فتنشأ صور أخرى للكلمة وعندئذ يعدها اللغويون العرب مترادفا لمسمي واحد
٤. الاستعارة من اللغات الأجنبية التي كانت تجاوز العربية في الجاهلية وصدر الإسلام.

وألقى هدايات في مذكرته أن أسباب وقوع الترادف هي :

١. طول احتكاك لغة قريش باللهجات العربية الأخرى
٢. إن جامعي المعاجم لم يأخذوا عن قريش وحدها بل أخذوا كذلك عن قبائل أخرى كثيرة
٣. إن كثيرا من الكلمات المذكورة في المعاجم مرادفة في معانيها لكلمة أخرى غير موضوعة في أصل المعنى بل مستخدمة فيها استخداما مجازيا.

٤. إن الأسماء الكثيرة التي يذكرها جامع المعاجم للشيء الواحد ليست جميعها في الواقع أسماء بل معظمها صفات مستخدمة استخدام الأسماء

٥. إن كثيرا من الألفاظ التي تعد مترادفة هي في الواقع ليست مترادفة بل يدل كل منها على حالة خاصة تختلف بعض الاختلاف على الحالة التي بدا عليها غيره.

٦. إنه انتقل إلى اللغة العربية من أخواتها السامية وغيرها مترادفات وألفاظ كثيرة (هدايات، ١٩٩٢: ٤٨).

وزاد عاشور (١٩٣٩: ٢٥٥-٢٦٢) على ذلك أن من أسباب نشأة الترادف هي :

١. إن اللغة العربية قد تميزت عن أخواتها من اللغة السامية من حين انفصال العرب عن مواطن بقية الساميين لحلولهم في عربة وهي تهامة (التي لأجلها سموا عربا) وهي الشاطئ الكائن على بحر القلزم (الأحمر) في جنوبه وشماله وانتشروا حينئذ على ذلك الشاطئ ثم على شاطئ بحر عدن واستوطنوا ذلك الشاطئ وبعض ثرواته وهو بلاد اليمن فتكلموا بلغتهم العربية العتيقة أعنى اللغة القحطانيين وتفرقوا قبائل فنزلوا حضر موت والأحقاف وبلاد عمان وبلاد البحرين والسروات الفاصلة بين تهامة والبحرين وهي المسماة بنجد ثم بالحجاز. وكانت لغتهم متماثلة متقاربة إذ كانوا أمة واحدة.

٢. اختلاف قبائل العرب في أسماء بعض الأشياء فتشيع الأسماء التي ينطقون بها كلها في جميع قبائلهم لا سيما في الحجاز لأنها قرار القبائل.

٣. اختلاف نطق قبائل العرب بغض الحروف مثل قولهم "صراط" و"سراط" و"زراط".

٤. تخفيف بعض قبائل العرب بعض الكلمات فتصير الكلمة بالتخفيف كلمة أخرى مرادفة لمعنى الكلمة قبل التخفيف مثل "كاك" بمعنى "كذلك" و"عاب" بمعنى "عيب".

٥. ما دخل في لغات العرب من الألفاظ الأعجمية وهي ما يسمي بالمعرب مثل القسطاس من الرومية بمعنى العدل.

٦. كثرة المجاز في كلام شعراء العرب حتى يشيع شيوعا يقربه من الحقيقة فتحدث بسبب ذلك ألفاظ مرادفة في المعنى المراد للألفاظ الحقيقية وينسى منها اعتبار العلاقة التي أوجبت المجاز بها وما المجاز إلا مفتاح باب المترادف.

٧. التوسع في الاستعمال واشتهاره، فمن ذلك إطلاق الوصف المشهور بدون ذكر الموصوف نحو إطلاق المدام والمدامة على الخمر لأن أصل المدام أنه وصف أي الذي أديم في الدن حتى تعتق ثم شاعت وصارت اسما من أسماء الخمر. وإلى جانب ذلك أن الأعراب يهملون ما بين اللفظين اللذين من جنس واحد من الفروق ويطلقونها على معنى مساو. ومثال ذلك أن ثمر الأراك إذا كان رطبا يسمي البرم فإذا أدرك سمي المرد وإذا اسودّ سمي البرير فإذا يبس سمي الكباث.

٨. ادعاء بعض علماء اللغة معاني كلمات رادفت بها كلمات أخرى وهو نادر. ومثال ذلك ما حكاه الخليل في كتاب العين عن أهل اللغة قال في قوله تعالى "خلق الإنسان من عجل" إن العجل الحمأة.

٩. ضرورة الشعر، وبخاصة القافية. فإن الشعراء تسامحوا لأنفسهم في تغير أحكام بعض الكلمات وتسامح لهم العرب في ذلك. ومثال ذلك كلمة "على" المرادفة "لعلٍ" المرادفة "العلُو" في قول امرئ القيس : "كجلود ضخر حطه السيل من عل".

١٠.ما نشأ من اختلاط العرب بعد الإسلام في الفتوح فكثر بذلك الترادف إذ زيد في دخول العرب من الفارسية والرومية شيء كثير، وإذ زيد ما دخل من لغات أهل الأمصار وما لم يكن يعلق بمسامع العرب مثل "الدراقن" للتفاح و "القط" للهر و"علو" بمعنى "على" وكان كل ذلك من لغة أهل بغداد.

١١. القلب في الكلمة وهو يقع لبعض قبائل العرب كقولهم للأصلع أصعل.

وبناء على أسباب وقوع الترادف فنر أن هناك من علماء اللغة العربية من ينكر وجود الترادفات حيث كانت قابلة فيما بينها في أي سياق بل يدل الترادف على صفة وحالة خاصة وغيرها وبعضهم من يثبت وجودها. فيظهر بذلك الاختلاف بين المنكر والمثبت في وجود الترادف

ومن فوائد الترادف على ما يلي :

١. التوسعة في طرائق التعبير والسلامة من العي والإرتاج والحصر عند الكلام. ومثال ذلك إن نسي أحد عن كلمة يريد إلقاءها عند الكلام فأخذ كلمة أخرى من مترادفاتها.وكذلك

حين يصعب أحد على نطق حرف من الحروف الموجودة في الكلمة، نحو صعوبة نطق حرف العين في "أعاد" ثم أُخذ "كرّر" بديلا على ذلك.

٢. الوسيلة إلى العدول عن كلمة أخرى أخف منها أو أفصح مفردة أو عند التركيب، وفي حالة إفرادها أو حالة تثنيتها أو جمعها أو في حالتي الوصل والوقف، وذلك مثل : الرجع والحور. فالرجع مصدر أخف من الحور وأما يحور فهو مضارع أخف من يرجع. وما ذلك إلا أن الكلمة المشتملة على حرف المد ملائمة بالوقف مثل "يحور" كان أخف نطقه عند الوقف من "يرجع". كقوله تعالى : "**إنه على رجعه لقادر**"(سورة الطارق، الآية: ٨) و"**إنه ظن أن لن يحور**"(سورة الانشقاق، الآية : ١٤).

الأخطاء اللغوية

جاء القرآن الكريم إلى العرب فوجدهم قبائل تختلف في لهجاتها ولكنه نظر إلى ذلك الاختلاف نظرة أخرى فلم يعد لحنا أو خطأ لغويا وإنما أعد لغة لها أصحابها وكيانها، وكان اختلاف القبائل تؤثر في اختلاف وتنوع القراءات للقرآن كما اشتهرت أنواعها بالقراءات السبع.

وباتساع نطاق الفتوحات الإسلامية واختلاط العرب بغيرهم من الأعاجم فاختلفت على أثر ذلك لغاتهم وظهر ما يعد عيبا ولحنا وخطأ في اللغة بل الفساد فيها سواء أكانت تحريرية أم شفهية.

ولقد ظهر اللحن والخطأ اللغوي من العصر الجاهلي والعصر الإسلامي وإلى يومنا هذا، إما ذلك من ناحية النطق والتركيب والدلالة. ومثال ذلك يقول العرب "قش صعرك!" في "قص شعرك !"، و"دموع الفاجرات حاضرات" وأصلها "دموع الحاضرات فاجرات"، و"نرى الرعد ونسمع البرق" بدلا من "نرى البرق ونسمع الرعد" (كشاش، ١٩٩٨: ٤٨-٥٣). إذن، فلا شك في أن يقع الأعاجم الذين يتعلمون العربية كما وقع أصحابها في خطأ ولحن.

من أجل التحاشي عن سوء الفهم فى نظرية الأخطاء اللغوية لمن الجدير بذكر أنواع مصطلحات للمخالفات اللغوية وكان أشهرها : الخطأ والغلط واللحن والزلة. وكان مصطلاحا الخطأ والغلط يستعملان للدلالة على الانحراف اللغوي فى مجال تعليم اللغات الاجنبية.

الخطأ والغلط

اختلف اللّغويون حول تحديد مصطلح واحد للإنحراف اللغوي الذي يظهر على ألسنة وفي كتابات المتعلمين، فأطلقوا عليه : الإنحراف والخطأ والغلط، كما اصطلح العرب قديما على تسميته باللحن. غير أن الجدل في الدرس الحديث قائم على ثنائية (الخطأ، الغلط)، حيث يميز الباحثون اللغوييون بين هذين المصطلحين ، ويرون بأنهما ظاهرتان تختلفان عن بعضهما البعض إختلافا كاملا من الناحية الفنية (صيني، ١٩٨٢: ١٤٠).

قال رشدي أحمد طعيمة إن الخطأ اللغوي هو انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بهذه اللغة (طعيمة، ١٩٨٩: ٥٣). ويشتمل الخطأ اللغوي على الكتابة والتركيب وطريقة التعبير تحريرية كانت أم شفوية وكل ما يتعلق بحضارة صاحب اللغة.

ويضاف إلى ذلك أن الخطأ هو استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالاستثناءات، والأمور الشاذة من القواعد مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل فى الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال (جامعة المدينة العالمية، ٢٠١١: ٢٧٥).

وذهب عارف كرخي أبو خضيري إلى أن الخطأ هو الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو إستخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة إستخداما لا يقبله الاستعمال العربي المعروف. في حين، أن الخطأ يختلف عن ذلك، فقد عرف (براون) الأخطاء بأنها بنيت خاصة في لغة المتعلم المرحلية، تعد علامات ظاهرة لنظام لغوي يستخدمه المتعلم في وقت ما كما يرى بأن هذه الأخطاء تكشف عن ضعف مقدرة المتعلم في اللغة الهدف (دوغلاس براون، ٢٠٠٠: ٢١٧).

وأما الغلط كما رأته نابابان (Nababan، ١٩٩٤: ٢٠٤) فعلى أنه الانحراف عن قواعد اللغة ومواقفها الذى يؤديه الأمور النفسية (الأيسكولوجية).

فمصطلح الغلط يشير إلى خطإ في الأداء اللغوي للمتكلم، وهذه الأغلاط قد تصدر عن المتكلمّين الأصليين باللغة، وبالتالي هي ليست ناتجة عن ضعف مقدرة أو معرفة المتكلم بنظام لغته، بل هي ناتجة عن نقصان عارض يتخلّل عملية إنتاج الكلام وذلك كالتردّد، أو زلة اللّسان، أو غيرها من هفوات الأداء اللغوي، وأهم ميزة لهذه الأغلاط أنها قابلة للتصحيح، كما يمكن تصنيفها بوصفها أخطاء في نقل الموضع أو التبديل أو إضافة صوت.

وقد أطلق براجا (Baradja، ١٩٩٠: ٩١) على أن الأغلاط ناتجة عن الأداء اللغوي مصطلح الأخطاء غير النظامية "Nonsystematic Errors"، في حين أطلق على الأخطاء الناتجة عن المقدرة اللغوية مصطلح الأخطاء النظامية "Systematic Errors". وأهم النوعين هي الأخطاء النظامية وذلك لتكرار حدوثها عند المتعلمين في مستويات اللغة المختلفة إما بسبب جهل المتعلم للقاعدة وإما بسبب التداخل اللغوي وأغلبه في اللغة الثانية، وأما الأخطاء غير النظامية فتحدث في اللغة الأولى والثانية ومسبباتها لا تكون ثابتة. ويمكن أن تزول بزوال مسبباتها العارضة وبواسطة المتعلم نفسه

ويرى اللغويون بأن التمييز بين أغلاط المتعلم وأخطائه ليس أمرا يسيرا ويتسم بالذاتية، مما يجعل الباحثين يقعون في افتراضات خاطئة .وهو ما يؤكده قول إسماعيل صيني: "وقد لا يسهل دائما تمييز تلك الهفوات والزلات وأخطاء الأداء من الأخطاء الناشئة عن ضعف المقدرة في اللغة الهدف".

وخلاصة ممّا سبق، أن الأغلاط هي إنحراف عن قواعد اللغة ناتج عن زلة لسان أو هفوة وتكثر في مواقف التردّد أو التوتر أو الإرهاق، وبالتالي هي إنحراف عارض في لغة المتعلم، في حين أن الأخطاء هي إنحراف عن النظام الصحيح لقواعد اللغة الهدف، والصفة المميزة لهذه الأخطاء أنها متكررة، وتكرارها يدل على خلل في النظام اللغوي الذي رسخ في ذهن المتعلم، ولذلك اعتبرها الباحثون أكثر خطورة من غيرها وخصّوها بالدراسة والتحليل، وهذه الأخطاء و الإنحرافات التي

تظهر على ألسنة الدارسين، تكون في جميع مستويات اللغة إما الصوتي والصرفي والنحوي(التركيبي) والدلالي.

ويلي جدول يبيّن الفروق بين الأخطاء والأغلاط (تاريغان، ١٩٩٠: ٧٦):

الجدول الأول

الفروق بين الأخطاء والأغلاط

الرقم	من ناحية التصنيف	الأخطاء	الأغلاط
١	المصدر	القدرة	الأداء
٢	الصفة	المنظمة	غير المنظمة
٣	الزمن	المدة الطويلة	المدة القصيرة
٤	النظم	عدم المعرفة	وجود المعرفة
٥	النتيجة	التحريف	التحريف
٦	التقويم	التصحيح من المدرس بالتدريبات وغيرها	التصحيح من التلميذ بالتركيز

اللحن والزلة

اللحن في اصطلاح علماء اللغة يرجع أيضًا إلى المعني العام الذي ذُكر من قبل وهو إمالة الشيء عن وجهته . واللحن بمعني الخطأ فهو أظهر اصطلاحًا لهذا اللفظ.

ظهر لفظ اللحن مبكرًا ، لا كما زعم بعضهم متأخرا. فقول الرسول ﷺ: "أنا أعرب العرب ولدت فى قريش ونشأت في بني سعد فأني يأتيني اللحن"(السيوطي، ١٩٨٥: ١١٠) ، ثم حديث أبى الأسود الدؤلي الذي يقول: "إنني لأجد للحن غمرًا كغمر اللحم" (الدينوري، ١٩٢٥: ١٥٨)، وهذان الحديثان يؤكدان على قدم اللحن. والذين يزعمون بتأخير اللحن ، يذكرون أن التاريخ لم يعرف اللحن عند العرب بمعني مخالفة التعبير الصحيح ، قبل أن يختلط هؤلاء بالأعاجم . ويأخذون فى التفرقة بين فصاحة المنطق وفساد اللسان، فاللحن لم يكتسب هذا المدلول

الخاص ، إلا في وقت متأخر، بعد أن تعارف الناس على تغييرمعناه اللغوي الأصلي الذي هو أسلوب التعبير أو طريقته فكيف يستعمله الرسول إليه صلوات الله عليه بمعني الخطأ؟ فيما نسبوا في قوله السابق، فلفظ اللحن هنا شاذ وغير منسجم السياق ومؤكد أن الذين أدرجوه في الحديث هيابون من اللحن مأخوذون بسحر الأعراب، فلا سبيل في أن يسلم هذا الحديث من النقد إذا أصر المحتجون به ، أن يجعلوا اللحن فيه مرادفًا للخروج عن قواعد الإعراب ، لأن العرب في عهد الرسول وضعوا لهذا اللحن كنهًا مثل الرثة واللفة الجلجلة والحبسة وغيرها (الصالح، ١٩٦٠: ١٢٧)

يرى الباحث أن مدلول لفظ اللحن قد تأخر عن الدلالات الأخرى، ولكن لمن المعلوم أن الرسول لا يخاطب الناس إلا بما يفهمونه ، ولو أنهم يعلمون أن يأتي بمعني الخطأ في الاستعمال لرحلوا عنه لغيره .ويختلف اللحن عن عيوب النطق، فقد تكون عيوب خلقية ، أو نتيجة لتأثير اللهجة على العربية الفصحى، أو غير ذلك من العيوب

فمدلول اللحن نشأ عن اتفاق عرفي بين عرب البادية فقد كان لهم ذوق مرهف، وإحساس صادق بجمال اللفظ المنطوق، كما عرفوا أيضًا العوائق الحسية والنفسية التي تعترض النطق، ولاحظوا خصائص اللهجات واللغات الخاصة. لكنهم لم يعرفوا كنهًا للخطأ في القواعد والخروج على النحو.

أما اللفظ القديم للحن الذي يطلقه علماء اللغة والنحو اصطلاحًا على الخطأ في اللغة ما اكتسب هذا المدلول نتيجة لاتفاق عرفي على تغيير معناه.

وذكر عبد العزيز مطر أن اللحن هو الخطأ فى اللغة أصواتها أو نحوها أو صرفها أو معانى مفرداتها. ودلالة لفظ "اللحن" على هذا المعنى متأخرة، سبقتها دلالات أخرى، وأغلب الظن أنه استعمل لأول مرة بهذا المعنى عندما تنبه العرب بعد اختلاطهم بالأعاجم إلى فرق ما بين التعبير الصحيح والتعبير الملحون.

فهذه هي المعاني التي وردت لمادة اللحن في المعاجم وكتب اللغة، والذي يهمنا هو اللحن بمعني الخطأ في اللغة وأصواتها وصرفها ومعانيها، وهذا المعني عندما تنبه له العرب بعد اختلاطهم بالأعاجم، فطنوا إلى الفرق بين التعبير الصحيح والتعبير الملحون

وهنالك من فرق بين الخطأ واللحن ، فيقولون أن الخطأ ينطبق على تغيير كلمة بكلمة أخرى ، أو تقديم كلمة في الجملة كان محلها التأخير، أو تأخير كلمة كان محلها التقديم، فمثلا، لو قرأت ﴿ **أَنَّ اَللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ** ﴾ (سورة التوبة، الآية : ٣) بالجر في كلمة رسوله بدلا عن الرفع، لاعتبر ذلك لحنا .وذلك التغيير الذي يحدث في علامات الإعراب، أما الخطأ أو الغلط، فهو ما يمكن أن يلاحظ إذا قرأ القارئ ﴿ **يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾ (سورة آل عمران، الآية : ٧١) بدلا عن (لما تلبسون الحق بالباطل) أو (فخر عليهم السقف من تحتهم) بدل من ﴿ **فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ** ﴾ (سورة النحل، الآية: ٢٦)

وهكذا، من المثال السابق يُستنتج على أن الخطأ كان تغيير يحدث في الكلمة أو الجملة لا يترتب عليه تغيير أو فساد في علامات الإعراب

إذ أن كل لحن خطأ وليس كل خطأ لحنا. والمقصود باللحن في هذا الكلام هو: خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية الكلمة أو تركيبها وإعرابها بفعل الاستعمال الذي يشيع أولا بين العامة من الناس ويتسرب بعد ذلك إلى لغة خاصة. واللحن بهذه الصفة دخيل على اللغة الُفصحى إذ أن من المفترض في نطق العرب لها أولا هو الأصل، ومن حاد عن ذلك الأصل الفطري الموروث فقد أخطأ، يوصف نطقه حينئذ بأنه (لحن)

وأما الزلة فهي الأخطاء بسبب تحويل الناطق طريقه للتعبير عن شيء قبل تكملة جميع العبارات وكان الناطق غير متعمد ومعترف به. وإذا كانت الزلة عند النطق والكلام فتسمى زلة اللسان وأما الزلة فى الكتابة فيسمى زلة القلم. فزلات اللسان والقلم هي الأخطاء الناتجة عن تردد المتكلم أو الكاتب وما شابه ذلك (طعيمة، ١٩٨٩: ٥٣).

ويضيف أبو الرب بقوله:يقصد بالزلة هي الاخطاء التي تصدر عن النسيان والسهو، لا عن الجهل بالموضوع، وهي زلات القلم او اللسان واخطاء الكتابة والافعال الخاطئة والعارضة، وكل هذه الظواهر تنسب عادة الى الصدفة وعدم الانتباه. وبعبارة أخرى أن أسباب الزلة سواء أكانت زلة اللسان أم زلة القلم هي التعب، الظروف النفسية وغير ذلك (ابو الرب، ٢٠٠٥: ٣٩).

ب- منهج الدراسة

واعتمادا على التمهيد فينحصر موضوع الدراسة على أنواع الأخطاء في استخدام الكلمات المترادفة وأسبابها وعلاجها. ويضاف إلى ذلك، يشتمل الكلمات المترادفة التي سيقوم الباحث بدراسة على ما فيها من كلمات مشهورة مستخدمة في حياة التلاميذ اليومية، هي: "القعود والجلوس" و"النور والضوء" و"السرعة والعجلة" و"القراءة والتلاوة" و"الفهم والفقه" و"الحياة والعيش" و"الإعطاء والهبة" و"الفرح والسرور" و"المدرس والأستاذ" و"الحراسة والحماية" و"المالك والملك" و"الفعل والعمل" و"اللهو واللعب" و"الطريق والسبيل" و"الملة والدين".

يستخدم في هذا البحث طريقة البحث الوصفي حيث تهدف هذه الطريقة إلى وصف الحقائق وأصافها العلاقة بينها على سبيل وصفي دقيق حقيقي. ويراد بالحقائق هنا هي الأخطاء في استخدام الكلمات المترادفة. وتكون الحقائق والبيانات كلمات، أو جملا حيث تدور دورا هاما بالنسبة إلى البيانات على سبيل عددي (ناظر، ١٩٩٩: ٦٣).

وإلى جانب ذلك، فإن الباحث يستخدم أيضا طريقة البحث المكتبي وذلك للحصول على نظريات للدراسة. ويسير الباحث على هذه الطريقة بقراءة الكتب التي تتعلق بموضوع البحث. وكانت الكتب تنقسم إلى قسمين هما الكتب الأساسية والكتب الثنائية. ومن الكتب الأساسية هي كتاب "التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء" الذي ألفه إسماعيل صيني وكتاب "Error Analysis " الذي ألفه جاك ريتشارد وكتاب "الفروق اللغوية" الذي ألفه أبو هلال العسكري.

وسيقوم الباحث بتنفيذ هذا البحث العلمي فى مدرسة إنسان تشيندكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية بسومطرا الشمالية إندونيسيا وستجري الدراسة على عدة المراحل هي :١) الإعداد ٢) جمع البيانات، ٣) تحليل البيانات، ٤) كتابة الدراسة

يشمل المجتمع المدروس لهذا البحث جميع دارسي الصف الثانى وبلغ عددهم ٤٤ دارسا وأخذ الباحث ١٠٠ % من هذا المجتمع كعينه لهذا البحث.

يستخدم الباحث لجمع البيانات أسلوب الاختبار حيث يُمنح للدارسين نص الاختبار على نمط الأسئلة الاختيار من متعدّد ويقوم الباحث بعد ذلك بملاحظة الأجوبة ليعلم الأخطاء الموجودة فيها.

ويحتاج الباحث خطوات يسير بها في تحليل الحقائق، كما ألقى يونو حوديونو أن تلك الخطوات هي: (أ) جمع الحقائق، (ب) فحص الأخطاء (ج) بيان الأخطاء (د) تصنيف الأخطاء (هـ) تصويب الأخطاء (هوديونو، ٢٠٠١: ٩٧) و (و) النسبة المئوية لكل نوع من الأخطاء.

وزاد على ذلك طعيمة (١٩٨٩: ٥٤) على أن دراسة الأخطاء تمرّ على المراحل الثلاث وهي :

١. تعرّف الأخطاء يقصد به تحديد المواطن التى تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح
٢. توصيف الخطأ، يقصد به بيان أوجه الانحرافات عن القاعدة وتصنيفه للفئة التى تنتمى إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية
٣. تفسير الخطأ، يقصد به بيان العوامل التى أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التى يعزي إليها

ج- نتائج البحث ومناقشها

أ. وصف البيانات

وبعد أن قام الباحث بتصويب جواب تلاميذ الفصل الثانى مدرسة إنسان تشيندیكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية بسومطرا الشمالية إندونيسيا في ورقة الأسئلة التي وزعها الباحث وجد أنهم وقعوا في أخطاء عند استخدامهم الترادف. وسيأتي جدول لتوضيح عدد التلاميذ الخاطئين حسب رقم الأسئلة :

الجدول الثاني

مجموع التلاميذ الخاطئين

رقم الأسئلة	**مجموع التلاميذ الخاطئين**	**النسبة المئوية**
١	٣١	% ٧٠
٢	٢٢	% ٥٠
٣	٥	% ١١
٤	٢٠	% ٤٥
٥	٢٨	% ٦٤
٦	١٢	% ٢٧
٧	٢٩	% ٦٦
٨	١٧	% ٣٩
٩	١٢	% ٢٧
١٠	٢٩	% ٦٦
١١	٣٢	% ٧٣
١٢	٢٣	% ٥٢
١٣	٢٤	% ٥٥
١٤	٢٠	% ٤٥
١٥	٣٨	% ٨٦

وظهر لنا من الجدول السابق أن التلاميذ لا يزالون خاطئين في استخدام الكلمات المترادفة مع أنها كلمات شائعة عندهم.

ب. تحليل البيانات

بعد وصف الباحث عدد التلاميذ الخاطئين في استخدام الترادف، يود أن يحلل تلك البيانات تفصيليا حسب رقم الأسئلة وذلك للحصول على أسباب تلك الأخطاء ولسهولة الاستنتاج ومحاولات لحلها.

١. الخطأ في استخدام فعلي "يقعد ويجلس" لجملة "دخل أحمد الفصل ثم...على الكرسي. وقع ٣١ تلميذا (أي ٧٠ %) في خطأ باختيارهم فعل "يجلس".يظهر أن فعل "يجلس" غير مناسب لتلك الجملة بالنظر إلى علم الدلالة المعجمية. من الخطأ أن يقال "اجلس" لمن كان قائما والصواب "اقعد" لأن القعود للقائم والجلوس للنائم. وبناء على ذلك، ففعل "يقعد" أنسب للجملة المذكورة لأن لا يدخل مُحَمَّد الفصل وهو نائم أو راقد بل ماشي وقائم.

٢. والسؤال للرقم الثاني هو "*يظهر لنا ...الشمس في البيت*" يجيب عنه ٢٢ تلميذا (أي ٥٠ %) بكلمة "نور" لا "ضوء"، فيقعون بهذا الجواب في خطأ دلالي حيث أن "الضوء" ما يخلل الهواء من أجزاء النور فيبيض بذلك، والشاهدون يقولون ضياء النهار ولا يقولون نور النهار إلا أن يعنوا الشمس، وأما النور فهي الجملة التي تتشعب منها. وانطلاقا من ذلك، فما يدخل للبيت إلا الضوء ولا النور لأن هناك يخلل بين نور الشمس وما يظهر في البيت.

٣. اختار ٥ تلاميذ (أي ١١ %) فعل "يتلو" عند إجابة السؤال الرابع يعني "...مُحَمَّد اسمه المكتوب على السبورة"، واختار الآخرون فعل "يقرأ" وهذا الصواب. بالنظر إلى علم الدلالة أن هناك فرق التلاوة بين والقراءة، فالتلاوة لا تكون لكلمتين فصاعدا، والقراءة تكون الواحدة. يقال قرأ فلان اسمه ولا يقال تلا اسمه، وذلك أن أصل التلاوة اتباع الشيء. يقال تلاه إذا تبعه فتكون التلاوة في الكلمات يتبع بعضها بعضا. وقيل أن التلاوة القراءة دون الفهم والقراءة وجود الفهم.

٤. الخطأ في استخدام فعلي "تتسرع وتتعجل" لجملة "*لا ...فيما لا تقدر عليه*" . وقع ٢٠ تلميذا (أي ٤٥ %) في خطأ باختيارهم فعل "تتسرع".ويظهر أن فعل "تتسرع" غير

مناسب لتلك الجملة بالنظر إلى علم الدلالة المعجمية على أن "العجلة" التقدم فيما لا ينبغي أن يتقدم أو قلة القدرة عليه وأما السرعة فهي التقدم فيما ينبغي أن يتقدم فيه. وبناء على هذا البيان يتضح لنا أن فعل "تتعجل" أنسب للجملة المذكورة.

٥. ويكون جواب للسؤال الخامس وهو "*...علي ما أشار إليه مدرسه*"، ٢٨ تلميذا (أي ٦٤ %) أجابوا عنه باختيار فعل "فقه" والآخرون أجابوا بفعل "فهم" وهذا أصح. وذلك لكون الفهم العلم بمعاني الكلام عند السماع خاصة ولهذا يقال فلان سيء الفهم إذا كان بطئ العلم بمعنى ما يسمعه. وذهب بعض العلماء إلى استخدام "الفهم" في الكلام قط وقال الآخر أنه مستخدم في الكلام وغيره من البيان كالإشارة لأنها تحري مجرى الكلام في الدلالة علة معنى مثل قول "فهمت ما أشرت به إليّ". وأما الفقه فهو العلم بمقتضى الكلام على التأمل نحو أن تقول لمن تخاطبه "تفقه ما أقوله" بمعنى تأمله لتعرفه ولا يستعمل إلا على معنى الكلام.

٦. اختار ١٢ تلاميذ (أي ٢٧ %) كلمة "حياة" عند إجابة السؤال السادس يعني "*إن...أحمد من ربح تجارته*"، واختار الآخرون كلمة "معيشة" وهذا الصواب.هناك فرق واضح بين هاتين كلمتين في علم الدلالة حيث أن المعيشة اسم لما هو سبب الحياة من الأكل والشرب وما بسبيل ذلك كقولك معيشة فلان من كذا يعنى مأكله ومشربه مما هو سبب لبقاء حياته فليس العيش من الحياة في شيء لكون الحياة أحوال الحي ذي روح وجسم وجنس ويقع على الواحد والجمع.

٧. والسؤال للرقم السابع هو "*ملكتُ القلم بعد أن ...نبيه صاحبي*" يجيب عنه ٢٩ تلميذا (أي ٦٦ %) بفعل "أعطى" لا "وهب"، فيقعون بهذا الجواب في خطأ دلالي حيث أن فعل "أعطى" هو اتصال الشيء إلى الآخذ له كما أنك تعطي زيدا المال ليرده إلى عمر وتعطيه ليتجر لك به، والهبة تقتضي التمليك فإذا وهبته له فقد ملكته إياه.

٨. ويكون جواب للسؤال الثامن وهو "*...الصبيّ بالرقص*"، ١٧ تلاميذ (أي ٣٩ %) أجابوا عنه باختيار فعل "سر" والآخرون أجابوا بفعل "فرح" وهذا أصح. وهذا لأن السرور لا يكون إلا بما هو نفع أو لذة على الحقيقة، وقد يكون الفرح بما ليس بنفع ولا لذة كفرح

الصبي بالرقص والسباحة وغير ذلك مما يتبعه ويؤذيه. وكان نقيض السرور الحزن والفرح الغم.

٩. الخطأ في اختيار كلمتي "الأستاذ والمدرس" لجملة "هو...*في مادة النحو بالمدرسة الثانوية الإسلامية*" . وقع ١٢ تلميذا (أي ٢٧ %) في خطأ باختيارهم كلمة "الأستاذ".ويبني أن كلمة "الأستاذ" غير مناسبة للجملة المذكرة لأن الأستاذ هو الماهر بالشيء العظيم وهو أعلى درجات جامعية وأما المدرس هو من يشتغل بالمدارس متوسطة كانت أو ثانوية، وقد يسمي المرء الذي يشتغل بالجامعة مدرسا. كل أستاذ مدرس ولكن ليس مدرس أستاذا.

١٠. ويكون جواب للسؤال العاشر وهو "*علينا أن ...بلدنا إندونيسيا*"،٢٩ تلميذا (أي ٦٦ %) أجابوا عنه باختيار فعل "نحرس" والآخرون أجابوا بفعل "نحمي" وهذا الصواب. وذلك لأن فعل "نحرس" يعنى حفظ مستمر ولهذا سمي الحارس حارسا لأنه يحرس في الليل كله. وأما "نحمي" فتكون لما لا يمكن إحرازه وحصره مثل الأرض والبلد ويقال هو يحمي الأرض.

١١. والسؤال للرقم الحادي عشر هو "*سعى...فهد تجديد الوسائل لخدمة الحجاج*" يجيب عنه ٣٢ تلميذا (أي ٧٣ %) بكلمة "مالك" لا "ملك"، فيقعون بهذا الجواب في خطأ دلالي حيث أن المالك يفيد مملوكا والملك لا يفيد ذلك ولكنه يفيد الأمر وسعة المقدرة. وبعبارة أخرى أن المالك أوسع من الملك معنى كما يقال إن الله مالك الملائكة والإنس والجن لا ملك. ولذا يقال ملك فهد بن عبد العزيز لا مالك.

١٢. اختار ٢٣ تلميذا (أي ٥٢ %) فعل "يفعل" عند إجابة السؤال الثاني عشر يعني "*...سليمان الرز ثريدا*"، واختار الآخرون فعل "يعمل" وهذا الصواب. بالنظر إلى علم الدلالة أن هناك فرق بين فعل والعمل، فالعمل إيجاد الأثر في الشيء ويقال يعمل فلان الطين خزفا ولا يقال يفعل ذلك لأن فعل ذلك إيجاده. وقيل إن الأفعال ما يقع في علاج وتعب واحتيال ولا يقال للفعل الواحد عمل.

١٣. الخطأ في اختيار كلمتي "لهو ولعب" لجملة "*اشترك في ...يفيدك!*" . وقع ٢٤ تلميذا (أي ٥٥ %) في خطأ باختيارهم كلمة "لهو" مع أن كلمة "لعب" هي أصح. وهذا

يبيّن على أنه لا لهو إلا لعب وقد يكون لعب ليس بلهو لأن اللعب يكون للتأديب واللهو لعب لا يعقب نفعا.

١٤. ويكون جواب للسؤال الرابع عشر وهو "*إن التعلم والاجتهاد كلاهما...إلى النجاح والفلاح*"، ٢٠ تلميذا (أي ٤٥ %) أجابوا عنه باختيار كلمة "طريقتان" والآخرون أجابوا بكلمة "سبيلان" وهذا أصح، لأن الطريق ما لا يقتضي السهولة والسبيل اسم على ما يقع عليه الطريق وعلى ما لا يقع عليه الطريق كقول "سبيل الله وطريق الله" وقولك سبيلك أن تفعل كذا ولا تقول طريقك أن تفعل، يراد به سبيل ما يقصده فيضاف إلى القاصد ويراد به القصد.

١٥. والسؤال للرقم الخامس عشر هو "*جاء كل رسول بـ...* " يجيب عنه ٣٨ تلميذا (أي ٨٦ %) بكلمة "دين" لا "ملة"، فيقعون بهذا الجواب في خطأ دلالي حيث أن الملة اسم للشرائع مع الإقرار بالله، وأما الدين فهو اسم لما عليه كل واحد من أهله. كما يقال فلان حسن الدين ولا يقال حسن الملة وإنما يقال هو من أهل الملة. وأن كل ملة دين وليس كل دين ملة واليهودية ملة لأن فيها شرائع وليس الشرك ملة.

د– خاتمة

وبعد وصف أنواع أخطاء التلاميذ وتحليلها ظهر لنا أن الأخطاء التي يكثر فيها التلاميذ وقوعا هي الخطأ في استخدام "يقعد ويجلس"، وفعل"أعطى ووهب"، وكلمة "ملة ودين"، وكلمة "نور وضوء"، كلمة "مالك وملك"، وكلمة "طريق وسبيل". ومن أسباب هذه الأخطاء هي :

١. المبالغة في التعميم (over generalization) حيث أن التلاميذ يبسطون معنى الكلمتين المترادفتين ويعممونه، نحو "جلس" و"قعد".

٢. الجهل بقيود القاعدة، حيث أنهم لم يتعلموا علم الدلالة العربية، ولذا فلا شك أن يقعوا في الخطأ اللغوي.

٣. الأخطاء المستحجرة (Fossilized Errors) حيث أن هذه الأخطاء وقعت جيلا بعد جيل زمنا بعد زمن ولا يكاد الناس يعترفون أنها خطأ، نحو كلمة "أستاذ" عند الإندونيسي وكذلك عند العرب.

٤. العوامل النفسية كالنسيان والتسرع والتعب والقلق والكسلان والمرض وما أشبه ذلك.

وكانت أسباب الأخطاء المذكورة من أسباب الأخطاء اللغوية التطورية حيث يحاول الطلاب استخدام اللغة العربية خلال تعلمها. وبعد معرفة هذه الأسباب ليطلب علاجها حتى لا يقع الطلاب في الأخطاء مرات عديدة.

وأما العلاج لتلك الأسباب فيمكن أن يخطو المدرس خطوات آتية :

١. شرح معاني المفردات مع بيان فرقها الذي يقوم به المدرسون خلال تدريسهم مادة الـ لغة العربية

٢. أن يقوم المدرس بتصويب أخطاء التلاميذ خلال التدريس خاصة في استخدام الكلمات المترادفة مباشرة.

٣. الإكثار من التدريبات الإنشائية التحريرية حيث يستخدم فيها الكلمات المترادفة أغلبية

٤. الإكثار من قراءة الكتب العربية مع ملاحظة فرق الكلمات المترادفة المستخدمة فيها لينمو ذوق التلاميذ اللغوي ويعلمون أية كلمة أنسب للجملة.

٥. أن يكون هناك درس الدلالة إن أمكن، متكامل للدروس العربية الأخرى.

مراجع

المراجع بالعربية :

الأصفهاني، الراغب. **المفردات فى غريب القرآن**، بيروت: دار المعرفة، د.ت.

براون، دوغلاس. ترجمة عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، **أسس تعلم اللغة وتعليمها**، بيروت: درا النهضة العربية، ١٩٩٤م.

التواب ،رمضان عبد. **فصول في فقه اللغة**، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٩م

جامعة المدينة العالمية. **علم اللغة التطبيقي**، ماليزيا: جامعة المدينة العالمية،٢٠٠١م

الجرجاني ،الشريف علي بن مُحَمَّد. **كتاب التعريفات**، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م

د. هدايات. **مذكرة فقه اللغة**، جاكرتا: قسم اللغة العربية لكلية التربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ١٩٩٢م

الدينوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة. **عيون الأخبار**، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م.

الرب، مُحَمَّد أبو. **الأخطاء اللغوية فى ضوء علم اللغة التطبيقى**،عمان: دار وائل، ٢٠٠٥م

الزبيدي، الإمام مرتضى. **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق علي شيري. بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر. **الخصائص الكبرى**، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

الصالح، صبحي إبراهيم. **دراسات في فقه اللغة**. بيروت :دار العلم للملايين، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م

صيني، محمود إسماعيل وإسحاق مُحَمَّد الأمين. **التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م، ط ١

طعيمة، رشدي أحمد. **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩م

عاشور. مُحَمَّد طاهرين. **المترادف في اللغة العربية**، *مجلة مجمع اللغة العربية*. القاهرة: مطبعة الأميرية ببولاق، ، ١٩٣٩م، ج. ٤.

العسكري، أبو هلال. **الفروق اللغوية**، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت

فارس، أبو الحسين أحمد ابن. **معجم مقاييس اللغة**، بيروت: دار الفكر، 1399هـ- ١٩٧٩م

الفرابي، أبو إبراهيم. **ديوان الأدب**، بيروت: دار لبنان، ٢٠٠٣م، ط١

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. **العين**، بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠٠٣م، ط.١

كشاش، مُحَمَّد. **علل اللسان وأمراض اللغة** ، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨م

مجمع اللغة العربية. ***المعجم الوسيط***، القاهرة: مكتب الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ط.٤

مطر، عبد العزيز. **لحن العامة**، القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١هـ/١٩٨١م

منظور، ابن. **لسان العرب**، قم: نشر أدب الحوزة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

الهروي، أبو منصور مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري، **تهذيب اللغة**، تحقيق: مُحَمَّد عوض مرعب، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م ، ط.١

المراجع بالانجليزية والاندونيسية :

Baradja, M.F. ***Kapita Selekta Pengajaran Bahasa***. Malang: IKIP Malang, 1990.

Chaer, Abdul. ***Linguistik Umum***. Jakarta: Rineka Cipta, 1994.

Douglas, H. Brown. ***Principles of Language Learning and Teaching***. San Fransisco: Longman, 2000.

Hudiono, Yono and Leo Idra Ardiana. ***Analisis Kesalahan Berbahasa***. Jakarta: Universtitas Terbuka, 2001.

Keraf, Gorys. ***Diksi dan Gaya Bahasa***. Jakarta: Gramedia Pustaka, 1996

Nababan, Sri Utari Subyakto. ***Analisis Kontrastif dan Analisis Kesalahan : Suatu Kajian dari Sudut Pandang Guru Bahasa***. Jakarta: Program Pascasarjana Pendidikan Bahasa IKIP Jakarta, 1994.

Nazir, Muhammad. ***Metode Peneltian***. Jakarta: Ghalia Indonesia, 1999.

Tarigan, Henry Guntur dan Djago Tarigan. ***Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa***, Bandung: Angkasa, 1990.

Umam, Chatibul. '***Prolematika Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia'***, Al-Turas Nomor 08/1999. Jakarta: Fakultas Adab IAIN Jakarta, 1999.